قمرة الحوارية تناقش التوزيع الرقمي للأفلام

ريثي بان: وثقوا التراث حتى لا تخسروا التاريخ

ريثي بان خلال الندوة الدراسية بـ «قمرة» السينمائي

جانب من جلسات قمرة الحوارية

انطلقت الأحد الماضي أولى جلسات قمرة الحوارية، وهي من الفعاليات الجديدة التي تقدمها مؤسسة الدوحة للأفلام في النسخة الثالثة من قمرة، تحت عنوان «التوزيع والتسويق الرقمي الدولي».

وحضر الندوة كل من بيير الكسندر لابيل الرئيس التنفيذي لشركة «أندر ذا ميلكي واي»، وجيانلوكا تشاكرا المدير التنفيذي لشركة «فرونت رو فيلمد للترفيه»، والسيد نادر سبهان رئيس شركة «إفلكس في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا». وبحث المشاركون عملية التوزيع الرقمي وكيف يمكن لمنتجي الأفلام المستقلة الاستفادة القصوى من أحدث المنصات المتاحة لتمويل مشاريعهم وتحقيق المردود المالي المتماشي مع استثماراتهم.

وتحدث بيير الكسندر لابيل عن أساسيات الفيديو وفق الطلب ودور الموزع الرقمي والوسائل المختلفة للتوزيع الرقمي. وتطرق إلى القيمة التي يوفرها التوزيع الرقمي لصناع الأفلام قائلاً: «الفيديو وفق الطلب يمثل حاضر ومستقبل الترفيه. بهذه الطريقة تشهد هذه الصناعة تطورها، الأقراص الصلبة المضغوطة وغيرها تختفي بسرعة، وقنوات التوزيع التقليدية منها صالات السينما تمنح صناع الأفلام جمهوراً محدوداً بسبب محدودية الوقت والمكان، بينما توفر وسيلة الفيديو وفق الطلب الأفلام لعشرات آلاف في كل الأوقات».

بدوره تحدث نادر سبهان عن الطريقة التي يتبعها الناس لمشاهدة الترفيه الآن: «لا أتذكر المرة الأخيرة التي تركت فيها المنزل لأشاهد فيلماً. لا أحد يفعل هذا بعد الآن. هناك تحول جذري في كيفية مشاهدة الترفيه. لا يجب علينا الانتظار بعد الآن، يمكننا مشاهدة الأفلام والعروض التلفزيونية من خلال عدة وسائط وأجهزة. إفلكس تمنح الناس منصة لمشاهدة العديد من خيارات الترفيه سواء الأفلام أو العروض التلفزيونية».

من جانبه قال جيانلوكا تشاكرا مؤكداً على ما قاله صناع الأفلام حول أهمية التوزيع الرقمي: «لدينا الآن العديد من الوسائل المختلفة لتوزيع الفيلم، ولدينا المزيد من الجمهور لمشاهدة الفيلم. يمكن لصناع الأفلام إيجاد جمهور جديد أو مواصلة متابعة جمهورهم».

وشملت النقاشات مواضيع أخرى منها تسويق الفيلم على منصات التوزيع الرقمي وأهمها منصات التواصل الاجتماعي. سلطت الندوة الضوء على المنصات المعروفة منها فيسبوك وإنستاغرام التي تتيح للموزعين والمنتجين التواصل إلى جمهورهم المستهدف.

تنظم جلسات قمرة الحوارية بالتعاون مع جامعة نورثويسترن في قطر، وهي سلسلة من ثلاثة جلسات مفتوحة للجمهور تجمع أبرز خبراء التكنولوجيا والسينما والتلفزيون والإنترنت لمناقشة مجموعة من القضايا المهمة للمشاركين، وذلك من خلال تقديم مفاهيم جديدة في المجالات التي تؤثر في مجال السينما والإعلام.

من جهة أخرى وجّه صانع الأفلام الكمبودي وخبير قمرة السينمائي ريثي بان نصيحة لصناع الأفلام الواعدين داعياً إياهم إلى توثيق تاريخ بلدهم وتحدث إلى الحاضرين في ندوته الدراسية في قمرة قائلاً: «إذا لم توثقوا قصصكم أي الماضي والتراث، ستجدون أنفسكم بلا تاريخ».

ويعدّ ريثي بان من أهم وأشهر صناع الأفلام الوثائقية على المستوى العالمي حيث رشح فيلمه الوثائقي «الصورة المفقودة» (كمبوديا، فرنسا / 2013) لجائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي، تقديرا لتوثيق تلك الحقبة من تاريخ بلده حيث عانى الناس من حكم الخمير الحمر.

ويشارك بان في قمرة، الملتقى السينمائي الذي تقدمه مؤسسة الدوحة للأفلام لدعم صناع الأفلام الواعدين، ويستمر من 3 إلى 8 مارس في قطر.

وحمل بان الحاضرين في رحلة إلى تاريخه السينمائي وبحث في ندوته العديد من أعماله من ضمنها «شعب الأرز» (1994)، الخمير الحمر آلة الموت (2004)، «دانش: الجحيم الكبير» (2012)، وأدار الندوة ريتشارد بينه مدير البرمجة السابق لجمعية أفلام مركز لينكن ومدير مهرجان نيويورك السينمائي.

يعتبر بان أن كل فيلم من أفلامه انعكاساً لحياته وروحه، لكن بالنسبة له كصانع أفلام فهو يسعى إلى توثيق الشر الذي قام به الإنسان، ويؤمن بان «السينما لا يمكن أن تشفي العذابات، السينما لا يمكن أن تغير الحياة أو العالم بل تعطيك إمكانية تغيير شيء ما».

أطلق بان مركز بوفانا في فنوم بنه للمساعدة في إعادة بناء الصناعة السينمائية الكمبودية، ويعمل الآن مع عدد من الكمبوديين الشباب على فيلم «أولا قتلوا والدي» وهو الفيلم الأخير الذي اقتبسته أنجلينا جولي من ذاكرة لونغ أونغ بالتعاون مع بوفانا للإنتاج.

وقال بان «لا أطلب من طلابي صناعة أفلام عن المذابح والجرائم، نحن ندربهم ونمنحهم إمكانية صناعة أفلام وصور وأصوات. هذا جزء من مهمتنا لتوثيق تاريخ وطننا وهو متعلق بهذه المنطقة أيضاً، لأن توثيق الذاكرة مهمة للغاية. لذلك استخدم الوسائل الرقمية للتعبير عن شعوركم وإحساساكم».

تتركز مقاربة ونهج بان في التصوير على عدم تركيز الكاميرا على الأشياء، ولهذا فإنه خلال صناعة فيلم «S21» والذي يضم واحداً من أقوى تتابعات اللقطة الواحدة للمجرم يصف فيها أفعاله داخل السجن، يرفض بان نقل الكاميرا إلى قلب الزنزانة.

يضيف بان: «الكاميرا تقف عند الباب، إذا دخلت يمكن أن تدوس على أجساد السجناء هناك. وقد ظهر خلال التصوير خمسة صقور لا أدري من أين أتوا، إنه لغز وجزء صادق وحقيقي من صناعة الأفلام الوثائقية».

يتحدث بان عن الأفلام الروائية مؤكداً أن صناعة الوثائقي أصعب من صناعة الروائي. «في الوثائقي هناك الكثير من المحظورات والاعتبارات المعنية والأخلاقية. ولكن بالنسبة لي، الفيلم الوثائقي مهم لأنه الطريقة التي أظهر فيها للناس بأنهم لا يستطيعون تدميري. أنا هنا، وقادر على صناعة الشعر، وصناعة أكثر من فيلم خيالي».

وتوجه بان لصناع الأفلام قائلاً: «صناعة الأفلام ليست سهلة، لا يجب أن تضحوا بأنفسكم من أجل الأفلام، الحياة أغلى من الأفلام. ولكن إذا سألتم العديد من الأسئلة خلال صناعة الأفلام سوف تتعبون، توجهوا فقط لصناعة الفيلم واصنعوه بشكل جيد».

وحمل بان الجمهور إلى تلك الحقبة حين غادر إلى فرنسا وحصل على كاميرا كهدية وصور بواسطتها فيلمه الأول. «لقد جعل الفيلم الناس يضحكون وأدركت حينها بأنها وسيلة مؤثرة وفعالة». تعلم بان فن السينما من الكاميرا تماماً كما لو درس السينما في مدرسة، وكذلك ساعدته مشاهدة الأفلام.

وقد أهدى بان فيلمه الأول «شعب الأرز» إلى جديه، ويتميز بإحساسه الروحي الغالي حيث يقول بان في هذا الصدد «كل شيء لديه روح، حتى البيت والمطبخ».

ويشدد بان على ضرورة ترك الأطفال يعبرون عن شعورهم بأنفسهم وهو ما شكل أسس فلسفته السينمائية، فبرأيه «أنت لا تصنع فيلم عن الناس، بل مع الناس».

النسخة الثالثة من «قمرة» تشهد عروض أفلام للخبراء وأصواتاً جديدة في عالم السينما

صورة جماعية

انطلقت النسخة الثالثة من قمرة، الملتقى السينمائي الذي تقدمه مؤسسة الدوحة للأفلام بعروض سينمائية للخبراء وأصوات جديدة في عالم السينما بحضور صناع الأفلام والمختصين العاملين في المجال السينمائي إلى جانب مواهب واعدة، وسيشارك هؤلاء في فعاليات مختلفة على مدار ستة أيام بهدف تعزيز الجيل القادم من صناع الأفلام.

وأكدت فاطمة الرميحي الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام أمام الحاضرين على الدور المهم لقمرة كونه يشكل حاضنة للمشاريع الجديدة وملتقى مميز لصناع الأفلام وخبراء السينما للتعلم ومشاركة التجارب.

وأضافت: «تعتبر قمرة تتويجا لمختلف مبادرات وبرامج التمويل والتدريب والتطوير التي تقديمها مؤسسة الدوحة للأفلام، وينصب تركيزنا على تبادل المعرفة والأفكار والإبداع وتوفير مساحة منتجة وداعمة للمشاريع التي قام بها صناع الأفلام ليستفيدوا من التفاعل مع خبراء السينما والمحترفين».

وشهد اليوم الأول من قمرة اليوم عرض فيلم الخبير السينمائي «قصة لشيوتة» (ألمانيا، البرتغال / 1994) من إنتاج خبير قمرة المنتج المعروف باولو برانكو تلاه جلسة حوارية بحضور المنتج. الفيلم من إخراج فيم فندرز ويعتبر علامة فارقة في صناعة الأفلام.

ويشارك في قمرة في هذا العام المخرج السينمائي الإيراني أصغر فرهادي، السينمائي الفرنسي برونو دومونت، صانع الأفلام الوثائقية ريثي بان، صانعة الأفلام الأرجنتينية لوكريسيا مارتل.

وأوضحت الرميحي: «يعدّ برنامج الخبراء جوهر ملتقى قمرة ويمثل فرصة فريدة للمواهب الواعدة للتواصل مع أهم النجوم في السينما المعاصرة التي تعتبر مصدر إلهام لهم في أعمالهم وتجاربهم. من خلال مشاركة النهج الفريد لكل خبير حول صناعة الأفلام، توفر خبراء قمرة محطة مهمة لتوجيه صناع الأفلام وترك تأثير إيجابي في مسيرتهم المهنية». وعرض في اليوم الأول من قمرة برنامج الأفلام القصيرة لأصوات جديدة في عالم السينما وتضمن خمسة أفلام قصيرة لمواهب واعدة من قطر والمنطقة. وعرض في البرنامج الأفلام التالية: فيلم «كشته» للجوهرة آل ثاني، فيلم «أعترف أني بقيت أراقبك طويلاً» للمخرجة روضة آل ثاني ، فيلم «سكون السلحفاة» للمخرجة روان ناصيف ، فيلم «أحمر» للمخرجة خلود محمد العلي ، فيلم «وقتنا يمضي» للمخرجة مريم مسروعة.

وتابعت الرميحي: «تعتبر هذه الأفلام مثالاً واضحاً على جهود مؤسسة الدوحة للأفلام على مدار العام والتي تهدف لتعزيز المواهب الواعدة من قطر والمنطقة. تظهر هذه الأفلام شغف وإبداع صناع الأفلام ومختلف برامج الدعم التي تقدم بهدف التطوير والارتقاء بالمشهد السينمائي في المنطقة».

في يوم السبت (4 مارس) عرض فيلم «ليل كوين كوين» (فرنسا، 2014) من إخراج الخبير السينمائي في قمرة برونو دومونت. وفي قسم أصوات جديدة في عالم السينما يعرض في الساعة 4 بعد الظهر فيلم «البقرة المقدسة» (أذربيجان، ألمانيا، رومانيا، قطر / 2015) للمخرج إمام الدين حسنوف. ويعرض الفيلمان في مسرح متحف الفن الإسلامي. كما يقدم الخبير السينمائي باولو برونو غدا السبت ندوته الدراسية لموفدي قمرة. للمزيد من المعلومات والحصول على تذاكر، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني www.dohafilminstitute.com.

تستضيف قمرة صناع الأفلام والمنتجين وخبراء الصناعة العاملين في قطاع السينما حيث يشاركون في جلسات نقاشية تهدف لمشاركة المعارف والآراء وتقديم الدروس للمواهب التي تعمل على 34 مشروع فيلم من 25 دولة. وتوزع الأفلام المشاركة على 18 فيلما روائيا طويلا و 7 أفلام وثائقية طويلة و 9 أفلام قصيرة حيث تحظى بالتوجيه والإرشاد لغاية 8 مارس في سوق واقف ومتحف الفن الإسلامي.

وتشهد قمرة في هذا العام برنامج الموفدين المعتمدين الجديد الذي يتيح لأكثر من 100 موفد من قطر والمنطقة من العاملين والمهتمين بالصناعة من الحصول على مزيد من الفرص والمشاركة في مختلف الفعاليات. كما تشهد قمرة للمرة الأولى جلسات قمرة الحوارية وهي سلسلة من ثلاث جلسات تجمع المختصين في مجالات التكنولوجيا والتلفزيون والإنترنت لمشاركة أفكارهم وآرائهم حول مختلف المواضيع التي تؤثر على صناعة السينما العالمية.

مؤامرات سلافة معمار وشكران مرتجى في «وردة شامية»

سلافة معمار

شكران مرتجى

اطلقت شركة "غولدن لاين" للإنتاج الفني الإعلان الترويجي (البرومو) الخاص بمسلسل "وردة شامية"، من بطولة الفنانتين سلافة معمار وشكران مرتجي إلى جانب عدد من أبرز الممثلين اللبنانيين والسوريين، وهو من إخراج تامر إسحاق، وكتابة مروان قاووق الذي اختار الإطار العام فقط من قصة "ريا وسكينة" المعروفة، لخلق الأحداث المشوقة والجديدة بعيدا منها، والتي لا يشكل القتل فيها إلا جانبا واحدا من فضاء درامي أوسع.

وتدور احداث هذا العمل عبر مشهدية "فانتازيا شامية" بعيدة من النمطية التي سادت صورة "الحارة"، حول قصة أختين تتجهان الى ارتكاب الجرائم وتنفيذ المؤامرات ضد كل من حولهما، بعد مرورهما في تجارب قاسية وضعتهما في قالب نفسي خاص، إضافة الى سر خاص بهويتهما الأصلية، في تركيز على بطولة نسائية خلافا لما هو مألوف في الأعمال الشامية.

ويشارك في بطولة العمل الفنّانين سلّوم حدّاد بـ" كراكتير خاص"، سعد مينه، يوسف حدّاد، نادين تحسين بك، علاء قاسم، أبة طبيا، محمد خير الجرّاح، معتصم النهار، نادين خوري، جلال شمّوط، روعة ياسين، مجدي مشموشي، طلال ماردينلي، سميرة بارودي، ضحى الدبس، سحر فوزي، جيانا عنيد، علي كريّم ،علي سكر، فاديا خطاب، عبير شمس الدين، فادي زغيب، لينا حوارنة، أيمن بهنسي، محمد قنوع، أكرم الحلبي، طارق المرعشلي، خالد حيدر، مامون الفرخ وزينة بارافي وغيرهم من الفنانين.

عاصي الحلاني في الكويت 6 إبريل

عاصي الحلاني

ينتظر عشاق النجم عاصي الحلاني في الكويت إطلالة خاصة ومميزة للمطرب المحبوب خلال شهر إبريل المقبل عندما يلتقيهم الحلاني في حفل جماهيري يوم 6 إبريل المقبل بفندق الجميرا حيث تشارك الفنانة مشاعل الحلاني في الأمسية، وتعد تلك من المرات القلائل التي يتواجد فيها عاصي بحفل جماهيري بالكويت.

وغاب الحلاني عن احتفالات الكويت بأعيادها الوطنية لاسيما خلال مهرجان «فبراير الكويت» الذي نظمته «روتانا» أخيرا على مركز جابر الأحمد الثقافي. غير ان هذه الحفلة ستكون فرصة لجمهور المطرب اللبناني ليتابع نجمه المحبوب مباشرة يوم 6 إبريل المقبل.

يذكر أن عاصي احد الأضلاع الرئيسية في برنامج اكتشاف المواهب «ذا فويس» والذي يبث عبر شاشة mbc وساهم من خلال خبرته في اختيار العديد من المواهب المميزة التي وجدت طريقها إلى قلوب الجمهور.